وول ستريت جورنال تكشف عن هزائم أمريكية ساحقة بالبحر الأحمر



نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، اليوم الخميس، تقريراً كشف عن الهزائم المتكررة التي تكبدتها القوات الأمريكية في البحر الأحمر نتيجة العمليات العسكرية التي نفذها الحوثيون (القوات المسلحة اليمنية).

و التقرير، الذي ترجمته "المطلع"، يسلط الضوء علد:"كيف أن اليمنيين أحدثوا تغييراً جذرياً في طبيعة الحروب البحرية، واضعين البحرية الأمريكية في موقف ضعف غير مسبوق".

وأشار التقرير إلى أن:"الهجمات اليمنية المتنوعة، التي شملت الطائرات المسيرة والصواريخ الانزلاقية، أدت إلى إرهاق القوات الأمريكية، وسط مواجهات تكررت منذ أواخر 2023، وبلغت ذروتها في خسائر مادية وبشرية".

فقد تم تسجيل خسائر فادحة في المعدات، منها فقدان "3" مقاتلات بقيمة "201" مليون دولار فقط على متن حاملة الطائرات "ترومان" خلال خمسة أشهر، بالإضافة إلى سقوط أكثر من "12" طائرة مسيرة أمريكية

متطورة.

ولم تقتصر الخسائر على المعدات، بل كشف التقرير عن:"سقوط ضحايا في صفوف البحرية الأمريكية، حيث فُقد جنديان أثناء مهمة بحث امتدت 10 أيام قبالة السواحل اليمنية قبل الإعلان عن وفاتهما، لأول مرة تعترف الصحيفة بذلك علناً".

وأضاف مسؤولون أمريكيون بحسب الصحيفة، أن:"العمليات اليمنية قدمت للبحرية الأمريكية تجربة قتالية غير مسبوقة"، مبينين أن، التنوع العالي في تكتيكات الهجوم اليمني، خاصة الهجمات الليلية، جعلت من الصعب على البحرية الأمريكية التعامل معها بفعالية.

وأكد ضابط أمريكي أن:"الحوثيين أدهشوا القوات بعزيمتهم وتطور صواريخهم "بشكل جنوني".

وأشارت الصحيفة إلى أن:"الاستنزاف العسكري في البحر الأحمر أصبح أزمة بنيوية للأسطول الأمريكي، مع ظهور مفهوم جديد لـ"حروب العصابات البحرية" التي تعيد تشكيل موازين القوة، خاصةً أمام التفوق التكنولوجي للبحرية الأمريكية".

وكما كشفت الصحيفة أن، وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) تصف الحوثيين بالخصم الصعب، مشيرة إلى أن:"هذه المعارك تعد الأشرس منذ الحرب العالمية الثانية، وأن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب كان قد وافق على وقف إطلاق النار بعد إدراكه عدم جدوى المواجهة".

وفي ضوء هذه المعطيات، تواجه الولايات المتحدة تحديات كبيرة في الحفاظ على حضورها البحري في البحر الأحمر، في حين تستمر القوات اليمنية في توسيع نطاق عملياتها، مستغلة موارد محدودة لتحقيق تأثيرات استراتيجية كبيرة.